

موظف الدولة الإسلامية في العصر الراشدي والأموي من خلال تاريخ خليفة بن خياط

سلمان بن عبدالله بن فهد العيسى
ماجستير الآداب في التاريخ الإسلامي، جامعة القصيم

s.a.a.1@hotmail.com

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإن موضوع الدراسة هو: موظف الدولة الإسلامية في العصر الراشدي والأموي من خلال تاريخ خليفة بن خياط.

وقد احتوت هذه الدراسة على مقدمة، وستة مباحث، وبيان المنهج المتبع فيها، ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

وتتناول المبحث الأول عن الولاية، وأما المبحث الثاني فتطرق للقضاة، وأما المبحث الثالث فقد تحدث عن الكتاب، وأما المبحث الرابع فتطرق لإداريو بيوت المال، وتحدث المبحث الخامس عن صاحب الشرط، وعني المبحث السادس بالقادة.

أما الخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات، ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

كلمات مفتاحية :

خليفة ، موظف ، القضاة ، القادة .

Abstract

Praise is to Allah; Lord of the Worlds, prayers and peace are upon the noblest prophet and the messenger; Muhammad, his family and companions.

After that; the subject of the study is: the employee of the Islamic state in the Rashidi and Umayyad eras through the history of Caliph bin Khayat.

The study included an introduction, six topics, description of the methodology which is followed in them, and the problem of the study and its questions.

The second topic deals with the governors. The second topic deals with the judges. The third topic deals with the writers. The fourth topic deals with the administrators of the treasuries. The fifth topic deals with the police director, and the sixth topic deals with the leaders.

The conclusion included the most significant findings and recommendations, then a list of sources and references.

Keywords:

Caliph, Officer, Judges, Leaders.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإن موضوع الدراسة المعنونة بـ (موظف الدولة الإسلامية في العصر الراشدي والأموي من خلال تاريخ خليفة بن خياط).

وقد احتوت هذه الدراسة على الولاة، والقضاة، والكُتَّاب، وإداريو بيوت المال، وصاحب الشرط، والقادة، وذيلت بخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

مشكلة الدراسة :

يرد تساؤل عند الباحثين عن موظفي الدولة الإسلامية في العصر الراشدي والأموي من خلال تاريخ خليفة بن خياط، وجاءت الدراسة لاستخراج موظفي الدولة وتنظيمهم إلى (ولاة، وقضاة، وكُتَّاب، وإداريو بيوت المال، وصاحب الشرط، والقادة).

أسئلة الدراسة:

- تنوع موظفي الدولة الإسلامية في العصر الراشدي والأموي من خلال تاريخ خليفة بن خياط إلى عدة موظفين اذكرهم؟
- كم عدد موظفي الدولة الإسلامية في العصر الراشدي والأموي من خلال تاريخ خليفة بن خياط؟

أهمية الدراسة:

جاءت فكرة عمل هذه الدراسة لتسليط الضوء على موظفي الدولة الإسلامية في العصر الراشدي والأموي من خلال تاريخ خليفة بن خياط، حيث يعتبر من قدام المؤرخين، وصنف التاريخ والطبقات، وكان حافظاً عالماً بالسير، وله دور كبير في تدوين الموظفين وغيرهم، فأهمية هذا الدراسة تتبين من جهة تكرار أسئلة الباحثين عن الموظفين، لمالهم أهمية كبيرة في التاريخ الحضاري، قمت باستخراج الموظفين وترتيبهم وتدوينهم.

منهجية الدراسة:

- اشتمل على ذكر عدد موظفي الدولة الإسلامية.
- تنوع موظفي الدولة الإسلامية من ولاية وقضاة وكُتَّاب وإداريو بيوت المال وصاحب الشرط والقادة.
- التعريف بالأعلام في الهامش.
- قمت بوضع خاتمة، تضمنت أهم النتائج والتوصيات.
- أضفت قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة.

خطة الدراسة:

- احتوت هذه الدراسة على مقدمة، وستة مباحث، ثم الخاتمة، متبوعة بقائمة المصادر والمراجع.
- المقدمة تناولت مشكلة الدراسة، وأهميتها، وبيان المنهج المتبع فيها وتساؤلاتها.
- المبحث الأول: الولاية.
- المبحث الثاني: القضاة.
- المبحث الثالث: الكُتَّاب.
- المبحث الرابع: إداريو بيوت المال.
- المبحث الخامس: صاحب الشرط.
- المبحث السادس: القادة.

المبحث الأول

الولاية

لقد زودنا خليفة بن خياط من خلال تاريخه بالعديد من الولاية، وكانت ولايتهم في أماكن عديدة، ومنهم من تولى في عهد خليفين حيث يعين من قبل خليفة، ثم يقره الخليفة الثاني في مكانه، وقد كان بعض الولاية يقوم بمهام أخرى كأمامة الناس للصلاة، وقيادة الجيوش، ثم إن بعض الولاية تولى في عهد عصرين عصر الراشدي وعصر الدولة الأموية^(١).

ومن الولاية الذين تطرق لهم خليفة هم: أبان بن عثمان بن عفان^(٢)، والأشعث بن قيس رضي الله عنه^(٣)، والحجاج بن يوسف الثقفي^(٤)، والربيع بن زياد^(٥)، وزياد بن ليبيد رضي الله عنه^(٦)، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه^(٧)، وسهل بن حنيف^(٨).

(١) خياط ، خليفة بن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، الرياض، دار طبية، ط. الثانية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ص١٢٢، ١٥٣، ١٧٨، ١٩٩، ٢٩٣، ٣١٠، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٥٧، ٣٦٦، ٣٦٩، ٤٠٥.

(٢) أبان بن عثمان بن عفان الأموي، استعمله عبدالملك بن مروان على المدينة، وكانت ولايته عليها سبع سنين، وتوفي بها في خلافة يزيد بن عبدالملك (ابن سعد: الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر، (د.ب.ط.)، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، ج٥، ص١٥١-١٥٣؛ خليفة بن خياط: تاريخه، ص١٨٥، ٢٧٦، ٢٩٣، (٣٣٦).

(٣) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، يكنى أبا محمد، وولاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه أذربيجان، توفي في الكوفة سنة ٤٠هـ، وهو ابن (٦٣) سنة (ابن سعد: الطبقات، ج٦، ص٢٢-٢٣؛ ابن خياط: تاريخه، ص٤، ١٩، ١١٦، ١٤٨، ١٧٢، ١٩٣، ١٩٩).

(٤) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، يكنى أبا محمد، وولاه عبدالملك بن مروان الحجاز سنة ٧٣هـ، ثم جمع له العراق والمشرق كله، استمرت ولايته (٢٠) سنة، توفي سنة ٩٠هـ بواسطة (ابن خياط: تاريخه، ص٢١، ٢٠٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٨)، الذهبي، محمد بن أحمد: سير أعلام النبلاء، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط. الحادية عشر، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج٤، ص٣٤٣).

(٥) الربيع بن زياد الحارثي، وولاه عبدالله بن عامر بن كرز سجستان، كما استعمله زياد بن أبيه على خراسان (ابن سعد: الطبقات، ج٦، ص١٥٩؛ ابن خياط: تاريخه، ص١٣٦، ١٦٤، ١٨٠، ٢١١).

(٦) زياد بن ليبيد البياضي، كنيته أبو عبدالله، كان عاملاً لأبي بكر رضي الله عنه على حضرموت (ابن خياط: تاريخه، ص٩٧، ١١٦، ١٢٣؛ ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ط. الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢، ج٢، ص٥٣٣).

(٧) سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، كنيته أبو إسحاق، له فتوحات عظيمة في نواحي بلاد فارس، وولاه عمر رضي الله عنه الكوفة، ثم استعمله عثمان رضي الله عنه عليها، توفي بالعقيق سنة ٥٥هـ وهو ابن (٨٢) سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم بالمدينة ودفن بها (ابن خياط: تاريخه، ص٦٧، ٩٩، ١٣١، ١٣٧، ١٤١، ١٤٩، ١٥٥، ١٧٨؛ الأصفهاني، أحمد بن عبدالله: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ب.ط.)، (د.ت.)، ج١، (ص٩٢-٩٤).

(٨) سهل بن حنيف بن واهب، استخلفه علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة حين خرج من المدينة إلى البصرة، وولاه فارس، توفي سنة ٣٨هـ في الكوفة، وصلى عليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ابن خياط: تاريخه، ص١٨١، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠١، ابن عبدالبر: الاستيعاب، ج٢، ص٦٦٢-٦٦٣).

والضحاك بن قيس الفهري^(١)، و عبدالرحمن بن مسلم^(٢)، و عبدالله بن سعد بن أبي السرح رضي الله عنه^(٣)، و عبدالله بن عامر بن كريز^(٤)، و عبدالله بن علي^(٥)، و عبدالله بن قيس رضي الله عنه^(٦) و عبيدالله بن زياد^(٧)، و عبيد الله بن معمر^(٨)، و عتبة بن غزوان رضي الله عنه^(٩)، و عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه^(١٠)؛

- (١) الضحاك بن قيس الفهري، يكنى أبا أنيس، و لاه معاوية بن أبي سفيان الكوفة سنة ٥٣ هـ، ثم و لاه دمشق فأقره يزيد بن معاوية، قتل بمرج راهط سنة ٦٤ هـ في خلافة مروان بن الحكم (ابن خياط: تاريخه، ص ٢١٩، ٢٢٤، ٢٥٩؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي بيروت، دار الجيل، ١٤١٢ هـ/١٩٩٢، ج ٣، ص ٤٧٨).
- (٢) أبو مسلم عبدالرحمن بن مسلم، مشهور بكنيته أبو مسلم الخراساني، صاحب الدعوة العباسية، خرج من مر و يقود كتائب، فقلب دولة و أقام دولة، و حكم في العرب و العجم، تولى ولاية خراسان في عهد أبو العباس السفاح و أبو جعفر المنصور، و في آخر أمره قتله أبو جعفر المنصور سنة ١٣٧ هـ (ابن خياط: تاريخه، ص ٢٨٦؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر بن علي: تاريخ بغداد، تحقيق: صدقي جميل العطار، بيروت، دار الفكر، ط. الأولى، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٤ م، ج ٨، ص ٢٤٤-٢٤٨).
- (٣) عبدالله بن سعد بن أبي السرح، كنيته أبو يحيى، و هو أخو عثمان بن عفان رضي الله عنه من الرضاة، و من كتاب الوحي، و لاه عثمان بن عفان رضي الله عنه مصر سنة ٢٥ هـ، توفي بعسقلان سنة ٣٦ هـ (ابن سعد: الطبقات، ج ٧، ص ٤٩٦-٤٩٧؛ ابن خياط: تاريخه، ص ٩٩، ١٥٩، ١٦٦، ١٧٨).
- (٤) عبدالله بن عامر بن كريز، ابن خال عثمان بن عفان رضي الله عنه، استعمله عثمان بن عفان رضي الله عنه على البصرة سنة ٢٩ هـ، ثم و لاه فارس، افتتح خراسان و أطراف فارسي و سجستان و كرمان (ابن خياط: تاريخه، ص ١٦١، ١٦٧، ١٧٩، ١٨٤، ٢٠٧، ٢٢٦ × ابن الأثير، علي بن أبي الكرم: أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: خليل مأمون شيحا، بيروت، دار المعرفة، ط. الثانية، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠١ م، ج ٣، ص ٦-٧).
- (٥) عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس، ثم أبو العباس السفاح و أبو جعفر المنصور، به قامت الدولة العباسية، و لاه الشام أبو العباس السفاح، توفي سنة ١٤٧ هـ، و هو ابن (٥٢) سنة و هو في سجن المنصور (ابن خياط: تاريخه، ص ٤٠٣، ٤١١، ٤١٥، ٤٣٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٦، ص ١٦١-١٦٢).
- (٦) أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري، يعرف بكنيته، و لاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة، ثم أقره عثمان بن عفان رضي الله عنه، ثم نقل إلى ولاية الكوفة، توفي بالكوفة سنة ٤٤ هـ، و هو ابن ٦٣ سنة (ابن خياط: تاريخه، ص ١٥٤، ١٧٨؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج ٣، ص ٩٧٩-٩٨١).
- (٧) عبيدالله بن زياد بن أبيه، كنيته أبو حفص، ولي البصرة سنة ٥٥ هـ و له (٢٢) سنة، ولي خراسان، ثم أصبح أمير العراق، توفي سنة ٦٧ هـ (ابن خياط: تاريخه، ص ٢١، ١٨٤، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٥٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٥٤٥).
- (٨) عبيدالله بن معمر بن عثمان التيمي، كان والياً على البصرة، استشهد في وقعة اصطخر مع ابن عامر و هو ابن (٤٠) سنة (ابن خياط: تاريخه، ص ١٦٢؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج ٣، ص ١٠١٣).
- (٩) عتبة بن غزوان بن جابر المازني، كنيته أبو عبدالله، استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البصرة، توفي سنة ١٧ هـ، و هو ابن (٥٧) سنة (ابن خياط: تاريخه، ص ٦١، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٥٤؛ ابن سعد: ص ٦١، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٥٤).
- (١٠) عثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي، يكنى أبا عبدالله، استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف، و أقره أبوبكر رضي الله عنه، ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم استعمله عمر بن

والعلاء الحضرمي رضي الله عنه^(١)، وعمار بن ياسر رضي الله عنه^(٢)، وعمرو بن العاص رضي الله عنه^(٣)، وعياض بن غنم رضي الله عنه^(٤)، وقتيبة بن مسلم^(٥)، وقيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه^(٦)،

والمثنى بن حارثة رضي الله عنه^(٧)، ومحمد بن أبي بكر^(٨)، ومصعب بن الزبير^(٩)، ومعاذ بن جبل رضي الله عنه^(١٠)، والمغيرة بن شعبة رضي الله عنه^(١١)؛

- الخطاب رضي الله عنه على عمان والبحرين سنة ١٥هـ، توفي سنة ٥٠هـ (ابن خياط: تاريخه، ص ٩٧، ١٢٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٥٤، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ابن الأثير: أسد الغابة، ج ٣، ص ٢١٢).
- (١) العلاء بن عبدالله الحضرمي، من حضرموت، وولاه النبي صلى الله عليه وسلم البحرين، ثم أقره أبوبكر رضي الله عنه عليها، ثم أقره عمر بن الخطاب رضي الله عنه، توفي سنة ٢١هـ (ابن خياط: تاريخه، ص ١١٦، ١٢٢، ١٢٥، ١٥٤، ابن الأثير: أسد الغابة، ج ٣، ص ٢٧٢).
- (٢) عمار بن ياسر بن عامر العنسي، كنيته أبو اليقضان، أمه سمية، استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة استشهد بصفين سنة ٣٧هـ، وكان عمره (٩٤) سنة (ابن خياط: تاريخه، ص ١٢٣، ١٤٤، ١٥١، ١٨٣، ١٨٩، ١٩١، ١٩٦).
- ابن الأثير: أسد الغابة، ج ٣، ص ٣٠٨-٣١٢).
- (٣) عمرو بن العاص بن وائل السهمي، استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمان، وولي فلسطين لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم سيرة عمر في جيش إلى مصر فافتتحها، ولم يزل والياً عليها إلى أن توفي عمر، ثم أقره عثمان بن عفان رضي الله عنه، ثم استعمله معاوية بن أبي سفيان عليها إلى أن توفي سنة ٤٣هـ (ابن خياط: تاريخه، ص ٢١، ٧٩، ٨٥، ١٣٤، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٩، ١٧٨، ١٩٢، ٢٠٤؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج ٣، ص ٣٨٤-٣٨٦).
- (٤) عياض بن غنم بن زهير الفهري، كان مع أبي عبيدة رضي الله عنه بالشام، وكان والياً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على حمص حتى توفي سنة ٢٠هـ (ابن خياط: تاريخه، ص ١٣٩، ١٤٧، ١٥٥؛ ابن سعد: الطبقات، ج ٧، ص ٣٩٨).
- (٥) قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي، ولي خراسان عشر سنين، وكان له دور بارز في فتح بلاد ما وراء النهر (ابن خياط: تاريخه، ص ١٨٩، ٢٠٩، ٢٨٨، ٢٩٥، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤١٠).
- (٦) قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، كان من قادة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وولاه مصر، توفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (ابن خياط: تاريخه، ص ١٩٧، ٢٠١، ٢٢٧؛ ابن حجر العسقلاني: الإصابة، ج ٥، ص ٤٧٣-٤٧٥).
- (٧) المثنى بن حارثة الشيباني، تولى قيادة العديد من المعارك ضد الفرس في العراق، وهو الذي أشار على أبي بكر الصديق رضي الله عنه بقتال الفرس، وهون أمر الفرس عندهم (ابن خياط: تاريخه، ص ١١٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٩؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج ٤، ص ٤٤).
- (٨) محمد بن أبي بكر عبدالله بن عثمان التيمي، وولاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه مصر، وتوفي بمصر (ابن خياط: تاريخه، ص ١٧٤، ١٨٤، ١٩٢، ٢٠١؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج ٤، ص ٧٦).
- (٩) مصعب بن الزبير بن العوام الأسري، أمير العراقيين، ولده أخوه عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، قتل بدير الجاثليق في العراق سنة ٧٢هـ (ابن خياط: تاريخه، ص ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٩٣، ٤٠٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ١٤٠-١٤٥).
- (١٠) معاذ بن جبل بن عمرو الخزرجي، كان من أعلم الناس بالحلال والحرام، استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الشام، توفي في طاعون عمواس بالشام، سنة ١٨هـ، وهو ابن (٣٨) سنة (ابن خياط: تاريخ، ص ٩٧، ١٣٨، ١٥٥؛ ابن عبد البر، الإستيعاب، ج ٣، ص ١٤٠٣-١٤٠٧).
- (١١) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود، وكان موصوفاً بالدهاء، وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة، ثم وولاه الكوفة، ثم أقره عثمان بن عفان رضي الله عنه عليها، ثم وولاه معاوية بن

والمهاجر بن أبي أمية رضي الله عنه^(١)

المبحث الثاني

القضاة

لقد أفادنا خليفة بن خياط من خلال تاريخه بذكر العديد من القضاة ، وكان توليتهم من قبل الخليفة ، وأحياناً يكون تعيينه من قبل الوالي ، وكان ولايتهم في أماكن متعددة كالبصرة والكوفة ومكة والمدينة و اليمن ، وبعض القضاة استمرت ولايته في عهد خليفين ، حيث يعينه الخليفة وبعد وفاة الخليفة يقره الخليفة الذي بعده ، بل بعض القضاة عمل في مجال القضاء في العصر الراشدي والأموي ، علاوة على أن بعض القضاة هو قاضي وبنفس الوقت والي^(٢).

ومن القضاة الذين زودنا بهم خليفة هم: أبان بن عثمان بن عفان^(٣)، وإياس بن معاوية^(٤)، وبلال بن أبي بردة^(٥)، و زرارة بن أوفي^(٦) ، وشريح بن الحارث^(٧) ، وظالم بن عمرو^(٨)، وعامر بن شراحيل^(٩)، وعبدالله بن بريدة^(١٠)، وعبدالله بن شبرمة^(١١)، وكعب بن سور^(١٢)، ومحمد بن

-
- أبي سفيان على الكوفة واستمر على ولايتها حتى توفي سنة ٥٠ هـ (ابن خياط : تاريخه ، ص ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٧٨ ، ٢٠٩ ؛ ابن الأثير : أسد الغابة ، ج ٤ ، ص ١٨١) .
- (١) المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي ، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وواه أبو بكر رضي الله عن اليمن ، وله في قتال الردة باليمن أثر كبير (ابن خياط : تاريخ ، ص ٩٧ ، ١١٦ ، ١٢٣ ؛ ابن الأثير : أسد الغابة ، ج ٤ ، ص ٢٠١) .
- (٢) ابن خياط : تاريخ ، ص ١٥٤ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٧ ، ٢٥٦ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ .
- (٣) ابن خياط : تاريخه ، ص ١٨٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ (سبق أن ترجم له في الولاية) .
- (٤) إياس بن معاوية بن قره المزني ، وواه عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة ، وكان مرجعاً للفتوى ، تميز بحدة ذكائه ونباهته وفطنته ، عرف عنه صدعه بالحق ، توفي سنة ١٢٢ هـ (ابن سعد : الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٥٩ ، ١٦٨ ؛ ابن خياط : تاريخه ، ص ٣٢٤) .
- (٥) بلال بن أبي بردة عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري ، استعمله خالد القسري على قضاء البصرة ، توفي سنة ١٢٠ هـ (ابن خياط : تاريخه ، ص ٣٦١ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ٥ ، ص ٧)
- (٦) زرارة بن أوفي العامري البصري ، قاضي البصرة ، توفي في ولاية عبد الملك بن مروان فجأة (ابن سعد : الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٥٠ ؛ ابن خياط : تاريخه ، ص ٢٢٧) .
- (٧) شريح بن الحارث الكندي الكوفي ، ولي البصرة (٧) سنين ، وولي الكوفة (٥٣) سنة ، توفي سنة ٧٨ هـ ، وهو ابن ١٢٠ سنة (ابن خياط : تاريخه ، ص ١٥٤ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٩٦ ، المزني : تهذيب الكمال ، ج ٣ ، ص ٣٧٧-٣٨٠) .
- (٨) ظالم بن عمرو الدثلي ، مشهور بكنيته أبو الأسود الدولي ، تولى ولاية البصرة وقضاها في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ابن سعد : الطبقات ، ج ٧ ، ص ٩٩ ، ابن خياط : تاريخه ، ص ٢٠٠) .
- (٩) عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي ، كنيته أبو عمرو ، كان عالماً ، ومرجعاً بالفتوى في زمانه ، تولى قضاء الكوفة ، توفي سنة ١٠٥ هـ ، (ابن خياط : تاريخه ، ص ٢٩٦ ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ج ١٤٣ ، ص ١٤٣) .

عبدالرحمن بن أبي ليلي^(١)، وأبو بكر بن أبي موسى الأشعري^(٢).

المبحث الثالث

الكتاب

لقد تطرق خليفة بن خياط من خلال تاريخه إلى عدد من الكتاب منهم: زيد بن ثابت، ومعقيب، وعبدالله بن خلف الخزاعي، وأبو جبيرة بن الضحاك، ومروان بن الحكم، وسعيد بن نمران الهمداني، وعبيدالله بن أبي رافع، وعبيد بن أوس الغساني، وزاذان فروخ، ويزيد بن أبي مسلم، ونافع، وكوثر، والمغيرة بن أبي قررة، وليث بن أبي رقية، وسالم، وعبدالله بن سالم، وليث بن أبي سليمان بن سعد، وعبدالحميد الكبير^(٣).

-
- ١) عبدالله بن بريدة بن الحصيبي، كنيته أبو سهل ، تولى قضاء مرو، توفي في مرو سنة ١١٥ هـ. وله من العمر (١٠٠) سنة (ابن خياط: تاريخه، ص ٣٦١، المزي: تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٩٣-٩٤).
 - ٢) عبدالله بن شبرمة بن الطفيل الكوفي، كنيته أبو شبرمة، فقيه أهل الكوفة ومحدثها وقاضيا، تولى قضاء الكوفة للدولتين الأوية والعباسية، توفي سنة ١٤٤ هـ (ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٣٥٠؛ ابن خياط: تاريخه، ص ٣٦١).
 - ٣) كعب بن سور الأزدي، قاضي البصرة، وهو أول من ولي قضاء البصرة بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، استمر في القضاء حتى قتل يوم الجمل (ابن خياط: تاريخه، ص ١٥٤، ١٧٩، البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧، ص ١٠٨).
 - ٤) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي الكوفي، تولى قضاء الكوفة لفترة طويلة في عهد الدولتين الأموية والعباسية، توفي سنة ١٤٨ هـ (ابن خياط: تاريخه، ص ٣٦١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ، ج ٦، ص ٣١٠).
 - ٥) أبوبكر بن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري الكوفي، اسمه كنيته، وكان أكبر من أخيه القاضي أبا بردة، توفي في ولاية خالد العشري (ابن خياط: تاريخه، ص ٢٩٦؛ المزي: تهذيب الكمال، ج ٨، ص ٢٦١).
 - ٦) ابن خياط: تاريخه، ص ١٥٦، ١٧٩، ٢٠٠، ٢٢٨، ٣٠٨، ٣١٧، ٣١٩، ٣٣٥، ٣٦٧، ٣٧١، ٤٠٨.

المبحث الرابع

إداريو بيوت المال

لقد زودنا خليفة بن خياط من خلال تاريخه إلى عدد من إداريو بيوت المال منهم: عبدالله بن الأرقم، وعبدالله بن عمرو بن الحارث، وعبدالرحمن بن حنبل الكلبي، وعمران بن صالح^(١).

المبحث الخامس

صاحب الشرط

لقد أفادنا خليفة بن خياط من خلال تاريخه إلى عدد من صاحب الشرط منهم: معقل بن قيس الرياح، ومالك بن خبيب اليربوعي، والأصبغ بن نباته المجاشعي، ويزيد بن الحر، وقيس بن حمزة الهمداني، وذهل بن عمرو العذري، والمختار، وعبدالرحمن بن عبيد السعدي، وزياد بن جرير بن عبدالله البجلي، وعامر بن مسمع بن مالك، ويزيد بن عمير الأسيدي، وعمر بن يزيد الأسيدي، وموسى بن وجيه الحميري، ومهاجر بن سحيم الصائي، وعكرمة بن الأوصافي، وأبو علاقة السكسكي، وسفيان بن سليم الأزدي، وزياد بن جرري بن عبدالله البجلي، وعثمان بن الحكم بن ثعلبة الهنائي، وحرب بن عبدالله، ومحمد بن علقمة بن عبدالرحمن الحكمي، وكعب بن حامد العبسي، ويزيد بن علي بن ضخم العبسي وعبدالرحمن بن حنبل الكلبي، وعبدالله بن عامر الكلاعي ويكرمن شماخ اللخمي، وكوثر بن الأسود الغنوي^(٢).

(١) ابن خياط: تاريخه، ص ١٥٦، ١٧٩، ٣١٩، ٣٦٧، ٤٠٨.
(٢) ابن خياط: تاريخه، ص ١٧٩، ٢٠٠، ٢٢٨، ٣٠٨، ٣١٧، ٣١٩، ٣٣٥، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٧١، ٤٠٨.

المبحث السادس

القادة

لقد تطرق خليفة بن خياط في تاريخه لعدد من القادة البارزين، وكانت فتوحاتهم في أماكن عديدة، وينضم إلى القائد العديد من القادة، وكان لهم دور في تقسيم الجيش وتوجيهاتهم النيرة، ثم إن بعض هؤلاء القادة أصبحوا ولاة، وبعضهم طلب الإعفاء من الإمارة مفضلاً للجهاد في سبيل الله، فأصبح من القادة البارزين، وكان بعض القادة يتعاونون فيما بينهم للقضاء على المرتدين، وفي أثناء توجههم لفتح أحد المدن^(١).

ومن القادة الذين زودنا بهم خليفة هم: الأشعث بن قيس رضي الله عنه^(٢)، والحجاج بن يوسف الثقفي^(٣)، وخالد بن الوليد رضي الله عنه^(٤)، والربيع بن زياد، وزياد بن أبيد رضي الله عنه^(٥)، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه^(٦)، وسهل بن حنيف رضي الله عنه^(٧)، والضحاك بن قيس الفهري^(٨)، وعبدالرحمن بن مسلم^(٩)، وشرحبيل بن حسنة رضي الله عنه^(١٠)، وأبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه^(١١)، وعبدالله بن سعد بن أبي السرح رضي الله عنه^(١٢)

- (١) ابن خياط: تاريخه، ص ١٢٢، ١٥٣، ١٧٨، ١٩٩، ٢٩٣، ٣١٠، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٥٧، ٣٦٦، ٣٦٩، ٤٠٥.
- (٢) ابن خياط: تاريخه، ص ٤، ١٩، ١١٦، ١٤٨، ١٧٢، ١٩٣، ١٩٩ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٣) ابن خياط: تاريخه، ص ٢١، ٢٠٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٨ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٤) خالد بن الوليد بن المغيرة بن المخزومي، كنيته أبو سليمان، أرسله أبوبكر رضي الله عنه إلى قتال أهل الردة فأبلى في قتالهم بلاء عظيماً، ثم ولاه حرب فارس والروم، وفتح دمشق، توفي بحمص سنة ٢١ هـ (ابن خياط: تاريخه، ص ٨٦، ٩٣، ١٠٥، ١١٧، ١٢٣، ١٤٩، ١٥٥؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج ٢، ص ٤٢٧-٤٣١).
- (٥) ابن خياط: تاريخه، ص ١٣٦، ١٦٤، ١٨٠، ٢١١ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٦) ابن خياط: تاريخه، ص ٩٧، ١١٦، ١٢٣ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٧) ابن خياط: تاريخه، ص ١٨١، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠١ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٨) ابن خياط: تاريخه، ص ٢١٩، ٢٢٤، ٢٥٩ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٩) ابن خياط: تاريخه، ص ٢٨٦ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١٠) شرحبيل بن حسنة وحسنة أمه وهو شرحبيل بن عبدالله الكندي، وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبوبكر رضي الله عنه إلى الشام، وتوفي بالشام في طاعون عمواس سنة ١٨ هـ وهو ابن (٦٧) سنة في خلافة عمر بن الخطاب (ابن خياط: تاريخه، ص ١١٩، ١٢٩، ١٣٨، ١٥٥؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج ٢، ص ٦١٩).
- (١١) أبو عبيدة عامر بن عبدالله الجراح الفهري، مشهور بكنيته أبو عبيدة، لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمين هذه الأمة، توفي في طاعون عمواس سنة ١٨ هـ، وهو ابن ٥٨ سنة، وصلى عليه معاذ بن جبل رضي الله عنه (ابن خياط: تاريخه، ص ٧٨، ١١٩، ١٢٧، ١٣٥، ١٣٩، ١٥٥؛ ابن عبد البر:

وعبدالله بن عامر بن كريز^(١)، وعبدالله بن علي^(٢)، وأبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه^(٣)، وعبيدالله بن زياد^(٤)، وعبيدالله بن معمر^(٥)، وعتبة بن غزوان رضي الله عنه^(٦)، وعثمان بن أبي العاص رضي الله عنه^(٧)، والعلاء الحضرمي رضي الله عنه^(٨)، وعمار بن ياسر رضي الله عنه^(٩)، وعمرو بن العاص رضي الله عنه^(١٠)، وعياض بن غنم رضي الله عنه^(١١)، وقتيبة بن مسلم^(١٢)، وقيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه^(١٣)، والمثنى بن حارثة رضي الله عنه^(١٤)، ومحمد بن أبي بكر^(١٥)، ومصعب بن الزبير^(١٦)، ومعاذ بن جبل رضي الله عنه^(١٧)، والمغيرة بن شعبة رضي الله عنه^(١٨)، والمهاجر بن أبي أمية رضي الله عنه^(١٩)، ويزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه^(٢٠).

الاستيعاب، ج ٢، ص ٧٩٢-٧٩٥).

- (١) ابن خياط: تاريخه، ص ٩٩، ١٥٩، ١٦٦، ١٧٨ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٢) ابن خياط: تاريخه، ص ١٦١، ١٦٧، ١٧٩، ١٨٤، ٢٠٧، ٢٢٦ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٣) ابن خياط: تاريخه، ص ٤٠٣، ٤١١، ٤١٥، ٤٣٣، (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٤) ابن خياط: تاريخه، ص ١٥٤، ١٧٨ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٥) ابن خياط: تاريخه، ص ٢١، ١٨٤، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٥٩، ٢٦٣ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٦) ابن خياط: تاريخه، ص ١٦٢ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٧) ابن خياط: تاريخه، ص ٦١، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٥٤ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٨) ابن خياط: تاريخه، ص ٩٧، ١٢٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٥٤، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٩) ابن خياط: تاريخه، ص ١١٦، ١٢٢، ١٢٥، ٥٤ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١٠) ابن خياط: تاريخه، ص ١٢٣، ١٤٤، ١٥١، ١٨٣، ١٨٩، ١٩١، ١٩٦ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١١) ابن خياط: تاريخه، ص ٢١، ٧٩، ٨٥، ١٣٤، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٩، ١٧٨، ١٩٢، ٢٠٤ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١٢) ابن خياط: تاريخه، ص ١٣٩، ١٤٧، ١٥٥ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١٣) ابن خياط: تاريخه، ص ١٨٩، ٢٠٩، ٢٨٨، ٢٩٥، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١٤) ابن خياط: تاريخه، ص ١٩٧، ٢٠١، ٢٢٧ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١٥) ابن خياط: تاريخه، ص ١١٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٩ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١٦) ابن خياط: تاريخه، ص ١٧٤، ١٨٤، ١٨٤، ١٩٢، ٢٠١ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١٧) ابن خياط: تاريخه، ص ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٩٣، ٤٠٤، ٤٠٨ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١٨) ابن خياط: تاريخه، ص ٩٧، ١٣٨، ١٥٥ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (١٩) ابن خياط: تاريخه، ص ١٢٧، ١٣١، ١٤٨، ١٥١، ١٥٥، ١٧٨ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٢٠) ابن خياط: تاريخه، ص ٩٧، ١١٦، ١٢٣ (سبق أن ترجم له في الولاية).
- (٢١) يزيد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبدشمس الأموي، أخو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، استعمله أبوبكر رضي الله عنه على جيش وسيره إلى الشام، توفي في طاعون عمواس سنة ١٨ هـ (ابن خياط: تاريخه، ص ١١٩، ١٣٨، ١٥٥؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج ٤، ص ٣٤١-٣٤٢).

الخاتمة

- أسفرت هذه الدراسة المعنونة بـ (موظف الدولة الإسلامية في العصر الراشدي والأموي من خلال تاريخ خليفة بن خياط)، عن عدد من النتائج والتوصيات من أهمها ما يلي:
- بينت الدراسة بتنوع موظفي الدولة الإسلامية.
 - أوضحت الدراسة بأهمية التنظيمات الإدارية للدولة الإسلامية.
 - اشتمل على موظفين من طبقات متعددة ، فمنهم موظفون من الصحابة، ومنهم موظفون من التابعين، ومنهم موظفون من أتباع التابعين.
 - اشتمل على موظفين من أصقاع مختلفة، فمنهم موظفون من العراق ، ومنهم موظفون من الشام، ومنهم موظفون من الحجاز.
 - أبرزت الدراسة بما أضاف الموظفين من إضافات متعددة في التاريخ الحضاري.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن الأثير، علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق خليل مأمون شيحا، بيروت، دار المعرفة، ط. الثانية، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- الكامل في التاريخ، بيروت، دار المعرفة، ط. الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- الأصفهاني، أحمد بن عبد الله (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)
- فتوح البلدان، بيروت، دار ومكتبة الهلال، (د.ط.)، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م
- البلاذري، أحمد بن يحيى، (ن ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)،
- فتوح البلدان، بيروت، دار ومكتبة الهلال، (د.ط.)، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ، ١٢٠٠م)
- صفة الصفوة، الرياض، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط. الثانية، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩هـ).
- معجم البلدان بيروت، دار صاد، ط. الثانية، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- ابن خياط، خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ / ٨٥٤م).
- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الرياض، دار طيبة، ط. الثانية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)
- تاريخ الأمم والملوك، بيروت، دار الكتب العلمية، ط. الرابعة، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)
- الإستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ط. الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.